

لن يأكل الشوكولا

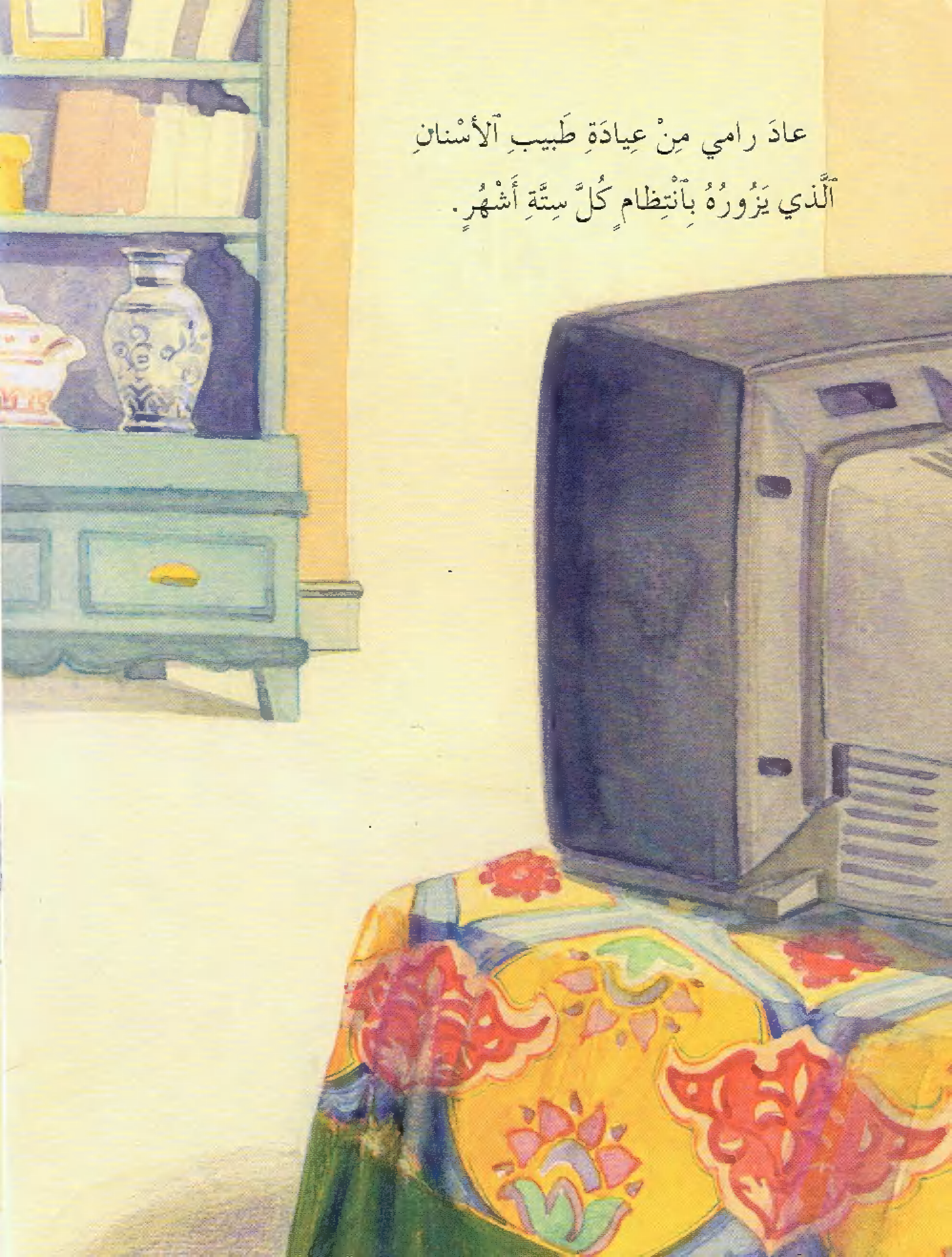
قصة: د. طلال عتريسي
رسوم: محمد سعيد بعلبكي

رامي

لن يأكل الشوكولا

قصة: د. طلال عتريسي
رسوم: محمد سعيد بعلبكي





عادَ رامي مِنْ عِيادَةِ طَبيبِ ٱلأَسْنانِ ٱلَّذي يَزُورُهُ بِٱنْتِظامٍ كُلَّ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.



جَلَسَ رامي عَلى ٱلأَريكَةِ مُتْعَباً، وأَدارَ ٱلتِّلْفازَ لِيُشاهِدَ بَعْضَ بَرامِجِ ٱلأَطْفالِ ٱلْمُسَلِّيَةِ ٱلَّتي يُحِبُّها ويَنْتَظِرُها دائِماً.



بَيْنَ فِقْرَةٍ وأُخْرى، بَدَأَتِ ٱلإِعْـلانـاتُ تَـظْـهَـرُ عَـلى ٱلشَّـاشَـةِ: «شُـوكـولا» بِأَحْجامٍ كَبيرَةٍ وصَغيرَةٍ، أَوْراقُـهـا جَـمـيـلَةٌ، مُـلَوَّنَـةٌ ولَمَّاعَةٌ، أَطْفالٌ يَحْمِلونَها ويَـرْكُـضـونَ، وآخَـرونَ يَتَناوَلونَ قِطَعاً مِنْها وٱلْفَرَحُ عَلى وُجوهِهِمْ..





مَناظِرُ شَهِيَّةٌ سالَ لَها لُعابُ رامي، فَقامَ عَنْ مَقْعَدِهِ،ثُمَّ تَوَجَّهَ نَحْوَ ٱلْمَطْبَخِ لِيَتَناوَلَ بِدَوْرِهِ لَوْحاً أَوْ قِطْعَةً مِنَ «ٱلشُّوكولا» مِثْلَ ٱلأَوْلادِ ٱلَّذينَ شاهَدَهُمْ.





فُجْأَةً، تَسَمَّرَ في مَكانِهِ، وقَطَّبَ حاجِبَيْهِ، وتَذَكَّرَ ما قالَهُ لَهُ طَبيبُ ٱلأَسْنانِ صَباحَ هذا ٱلْيَوْمِ: «عَلَيْكَ أَنْ تَحْتَرِسَ مِنْ تَناوُلِ ٱلشّوكولا لأَنَّها تُهَدِّدُ ضِرْسَكَ بِٱلتَّسَوُّسِ!».

إسْتَدارَ رامي عائِداً إلى أَريكَتِهِ، وهُوَ يَتَأَفَّفُ ويُتَمْتِمُ ويَتَساءَلُ:
لِماذا يَعْرِضُ ٱلتِّلْفازُ إعْلاناتٍ كَهذِهِ؟
لِماذا يُحَذِّرُ طَبيبُ ٱلأَسْنانِ ٱلأَطْفالَ مِنْ تَناوُلِ ٱلْكَثيرِ مِنَ ٱلشُّوكولا،
ولا يَمْنَعُ ٱلإِعْلانَ عَنْها في بَرامِجِ ٱلأَطْفالِ؟







بَقِيَ ٱلسُّؤالُ في مُخَيِّلَةِ رامي، وهُوَ يَتَحَسَّر عَلى لَوْحِ ٱلشّوكولا ٱلَّذي لَنْ يَأْكُلَهُ.





السلسلة القصصية للأولاد

(تتوجه كتب هذه السلسلة للصغار إبتداءً من عمر ٨ سنوات).

صدر منها:

- مازن والنملة
- الولد والعنزة والخروف.
- الهر المخيف.
- كيف نطرد الذئب.
- حديث الأشياء.
- حين غنّى الحمار.
- فارس الملاعب.
- الذئب الطمّاع.
- رامي لن يأكل الشوكولا.

دار الحدائق

للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

هـ: ٩٦١١٨٢١٦٧٩+ ٩٦١١٨٤٠٣٨٩+

ف: ٩٦١١٨٤٠٣٩٠+

البريد الإلكتروني: al-hadaek@idm.net.lb

ISBN 995344727-6

9789953447278